العدد ٧٨-٤٤٥ — ثمن هذه النسخة ١٠ ملايات — السنة الخامسة

فلسطين
LA PALESTINE

يافا في ٣١ كانون الاول غ و١٨ كانون الاول ش سنة ١٩٢١ — السبت — الموافق ٢ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٠



مستقبل فلسطين
السياسة الصهيونية العدائية
قضية العرب

نشرت جريدة التايمس اكبر الصحف الانكليزية في عددها الصادر بتاريخ ١٩ كانون الاول الجاري تحت هذه العنوانات الثلاثة الكتاب الآتي الذي ارسله اليها سعادة رئيس وفدنا الفلسطيني وحضرة سكرتير الوفد السيد شبلي الجمل :

الى محرر جريدة التايمس

هل تسمحون لنا ان نشرح قضية فلسطين من الوجهة العربية ؟

ان الشعب الانكليزى لم يسمع حتى الاشهر القليلة التي مرّت غير جانب واحد من هذه المسألة مع ان لها وجهين كان يجب الوقوف عليهما منذ البداية ، الاول : ان العربي في فلسطين ليس كما يتصوره الكثيرون من الشعب الانكليزي رجلاً بدوياً يعيش حياته هائماً متنقلاً بعيداً عن التمدن بل ان الفلسطيني العربي هو من الناس الخاضعين للقانون المحبين للسلام الذين يقدرون فوائد التعليم وهو شديد الرغبة في تحسين حالته وحالة من يحيط به

اما الوجه الثاني : فهو ان العربي ليس من اضداد اليهود ، ففي يومنا هذا توجد ٤٦ مستعمرة يهودية في فلسطين نشأت وازهرت دون ان يكون لها معارض من مجاوريها العرب واذا نظرنا الى الاحصاء الاخير نجد ان بين اهالي فلسطين وعددهم ٨٠٠ الف من ٦٠ الى ٧٠ الف يهودي كانوا يعيشون بصداقة مع العرب وانه منذ اعلان وعد بلفور فقط وشروع الصهيونيين بتنفيذ سياستهم العدائية في فلسطين ادرك العربي الخطر الذي يهدده فوقف موقف المدافع

لما ادرك الحلفاء اثناء الحرب ضرورة اكتساب مساعدة شريف مكة ضد الاتراك قطعوا للعرب بعض العهود وفي ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩١٥ كتب السر هنري مكماهون المندوب السامي في مصر اذ ذاك ما يأتي :

« اعطيت لي الصلاحية باسم حكومة بريطانيا العظمى ان اقدم الضمانات الاتية : ان بريطانيا العظمى مستعدة للاعتراف باستقلال العرب وتعضيدهم في الاراضي الداخلة ضمن الحدود التي عرضها الشريف »

ففلسطين اذاً داخلة ضمن تلك الحدود . وقال المستر تشرشل في خطابه الذي القاه في مجلس النواب في ١٤ حزيران الماضي ما يأتي :

« وحتى نكتسب مساعدة العرب ضد الترك عقدنا بالاتفاق مع حلفائنا اثناء الحرب سلسلة اخرى من العهود للعرب لاحياء الامة العربية ولاعادة النفوذ العربي والسلطة العربية في الولايات المكتسبة »

ولا يخفى ان فلسطين هي احدى تلك الولايات فوعد بلفور الذي جاء بعد سنتين على هذا الاتفاق مع العرب لا يرمي طبعاً الى اعادة النفوذ العربي والسلطة العربية في فلسطين ما دام ذلك التصريح يعد بانشاء وطن قومي لليهود فيها .

وقد اعترف المستر لويد جورج بأن العرب قاموا بما عاهدوا الحلفاء عليه اثناء الحرب في شهر ايلول سنة ١٩١٩ اذ قال ان القوات العربية قامت بوعودها التي قطعتها مع بريطانيا العظمى فعلينا (بريطانيا وحلفائها) ان نفي بوعودنا لها . وقد جاء الوفد العربي الفلسطيني الى انكلترا خصيصاً ليطلب من الحكومة البريطانية الوفاء بالوعود التي اشار اليها رئيس الوزراء

وفي ١٤ تشرين الاول سنة ١٩١٨ ايضاً اذاع اللورد اللنبي بلاغاً خطيراً اكد فيه لاهالي فلسطين بانه لن يقرر شيء عن مصير بلادهم في المستقبل دون ان يرجع فيه الى رغبتهم . اوليس ان انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين هو قرار مهم في مصير البلاد ؟ وهل استشارت الوزارة البريطانية اهل فلسطين قبل ان تتخذ هذه الخطوة المتعارفة ؟

ان الشعب الفلسطيني لم يستشر ابداً في الامر واسوأ من ذلك ان الوفد حينما طلب مقابلة المستر بلفور في جنيف في شهر آب الماضي ليقف منه عما يعنيه بلفظة الوطن القومي اجاب حضرته بأنه حظي وتشرف مؤخراً بمقابلة الدكتور وايزمان في لندن وبحث معه في امر فلسطين ، كأن الدكتور وايزمان هو الشخص الوحيد الذى يمكن درس المسألة معه !

قيل لنا ان الوزارة البريطانية لا يمكنها ان ترجع عن كلامها للصهيونيين ولكننا نسأل كيف يمكن ان يكون لوعد قيمة ليست لوعد آخر ، ام هل لدى الحكومة نوعان من الوعود ، احدهما للصهيونيين وهو مقدس يجب تنفيذه والآخر للعرب وهو بلا قيمة يجب ابطاله ؟

ان بريطانيا العظمى قبلت الانتداب على فلسطين باسم الحلفاء كوديعة لتمدين وتحسين حال سكانها ولا ريب في ان السكان هم الذين يعيشون فيها وليس الذين سيهاجرون اليها في المستقبل . ان السكان الحاليين في فلسطين هم من العرب ، فادخال شعب اجنبي غريب رغم ارادتهم لا يحسن حالتهم لاسيما اذا كان هذا العنصر يرمي الى تحويل فلسطين من بلاد عربية الى « مملكة يهودية » حسب تفسير الدكتور وايزمان لوعد بلفور في مؤتمر كارلسباد اذ قال :

« انني اصرح اننا بالوطن القومي اليهودي عنينا احداث حالات في فلسطين تمكننا من ادخال ٥٠ — ٦٠ الف يهودي سنوياً اليها واحلالهم فيها ، واز يد على ذلك بقولي ان تلك الاحوال يجب ان تكون بصورة تمكننا من ترقية مؤسساتنا ومدارسنا واللغة العبرانية حتى تصبح فلسطين يهودية كما ان اميركا اميركية وانكلترا انكليزية »

وكذلك فسر وايزمان في ٢٦ تشرين الثاني المادة الثانية من صك الانتداب بقوله انها تعني ان اليهود يجب ان يصبحوا ثانية « وحدة وطنية سياسية »

ثم ان الدكتور ايدر رئيس اللجنة الصهيونية في القدس صرح امام لجنة التحقيق عن حوادث اول ايار في يافا بما يأتي :

« انه لا يمكن ان يكون في فلسطين غير وطن قومي واحد وهو الوطن اليهودي بدون مساواة في الاشتراك بين اليهود والعرب وان يكون لليهود التفوق حالما يزداد عددهم لدرجة كافية »

اما حل هذه المسألة المعضلة الان فعلى الحكومة البريطانية التي عملت هذا الوعد ان تفسره ، وان تصريحاً عادلاً رسمياً منها يضع حداً لهذا الامر المتنازع فيه

ان العرب قد عرضوا سياستهم وهم يعتقدون انها متفقة مع روح قوانين جمعية الامم ومع العهود التي قطعها لهم الحلفاء ويطلبون :

١ — انشاء حكومة وطنية في فلسطين مسؤولة امام مجلس ينتخبه سكان البلاد قبل الحرب من مسلمين ومسيحيين ويهود .

٢ — الغاء السياسة الصهيونية الحاضرة في فلسطين وجعل ترتيب المهاجرة تحت مراقبة الحكومة الوطنية التي هي احسن حكم على قابلية البلاد في اعالة القادمين اليها من جديد

٣ — ان تكون الاماكن المقدسة لكل الاديان تحت اشراف حراسها الحاليين تماماً وان لا يكون للمجلس النيابي الوطني او اي سلطة اخرى الحق في احداث تغيير فيها

٤ — احداث جاندرمة وطنية لحفظ الامن تقوم حكومة فلسطين بنفقاتها

شبلي الجمل	موسى كاظم الحسيني
سكرتير	رئيس

الوفد العربي الفلسطيني
اوتيل سيسل

(فلسطين) : هذا هو الكتاب الذي نشرته جريدة التايمس واذاعت خلاصته شركة روتر فتناقلتها جميع صحف العالم واثبتناها في عدد سابق من هذه الجريدة

***

الحالة في فلسطين
قالت الجويش كرونيكل :

ان الاخبار التي وصلت الى لندن من فلسطين تصور لنا اليهود في حالة غير حسنة بعد ان ادرك العرب ان وعدهم قد اخفق وان الحكومات الغربية ولا سيما بريطانيا العظمى غير ميالة للرجوع عن وعد بلفور وما يشتمل عليه لمصلحة الشعب اليهودي

ولذلك فان العرب يفكرون في اثارة الاضطرابات والفتن وخصوصاً ضد اليهود وهنالك دلائل لا ريب فيها عن بدء مؤامرة لاعادة حوادث يافا والقدس بصورة اوسع وان هذه المؤامرة لا تجهلها الحكومة .

ونقول مع الاسف استناداً على الاخبار التي تلقيناها ان الحكومة هناك تجري على سياسة الخضوع بتأكيدها للعرب ان لا شيء في تصريح بلفور يقصد به انشاء حكومة يهودية في فلسطين . وان المراد منه فقط ان يتمكن الذين يهاجرون اليها — وتكون مهاجرتهم محدودة — من المعيشة فيها براحة وتعاطي امور دينهم في فلسطين عربية تحت الحكم البريطاني .

(فلسطين) : يضحك كل فلسطيني عربي عند قراءة هذا الخبر الذي نشرته



اكبر جريدة يهودية لما فيه من التفنن في طرق الكذب والتضليل وقلب الحقائق ، وهو مثال من امثلة كثيرة غيره من البروبغندا الصهيونية .

اما المؤامرة التي تقول الجويش كرونيكل ان العرب يدبرونها فلعل السلاح الذي صودر في حيفا قدجيء به من اجلها بواسطة روزنبرغ « اليهودي » لقاء سمسرة تناولها من العرب ؟!! واليهودي كما لايخفى معروف بحب المال ايا كان مصدره . . .

. . .

موقف الصهيونيين

ومما جاء في المجلة المذكورة تحت هذا العنوان قولها :

اذا كان السر هربرت صموئيل ومستشاروه يعملون لفلسطين عربية فالوداع اذاً للفكرة احيائها ، والوداع للنفوذ الانكليزي فيها .

كابد الصهيونيون عناء طويلاً وظلوا يعملون باخلاص لنجاح قضيتهم واحياء البلاد على امل ان تتحسن الحالة رغم الدلائل المشؤومة المنحوسة التي تدل على امكان الحنث بالعهود معهم اخيراً واتخاذ وسائط تؤمن مستقبل فلسطين ليس كمملكة يهودية بل عربية .

على ان للصبر والولاء نهاية وقد يستحيل احيانا الاستمرار عليها اذا نظرنا الى النتائج . ونظن اننا قد بلغنا تلك النهاية . لاننا فهمنا ان الموظفين الانكليز الذين في معية المندوب السامي يظنون انهم يقومون بواجب الانتداب البريطاني بقولهم للعرب ان فلسطين لاتكون يهودية اعتقاداً منهم ان السياسة البريطانية تخضع امام القوة واعمال الشدة !

. . .

فوائد قوم

وجاء في مجلة الجويش كرونيكل بتاريخ ١٦ الجاري ان المؤتمر الانتيساميتي (ضد اليهود) الذي عقد في فارسوفيا حضره الف مندوب فانتقد الخطباء بشدة حقوق الاقلية التي يتمتع بها اليهود وطلبوا تهجيرهم الى فلسطين والبلاد الاخرى لاتهامهم بالبلشفية . وقد قرر المؤتمر فوق ذلك طلب طرد اليهود الروسيين والاوكرانيين وسد الحدود الشرقية في وجوههم . وقرر ايضاً انشاء ادارة خاصة لدرس حالة اليهود وتسجيل جميع الجرائم اليهودية ومحاربة رؤوس الاموال اليهودية والعمل على اقصاء اليهود من مراكزهم السياسية والاقتصادية

. . .

اليهود البلشفيك في ريغا

وجاء في المجلة المذكورة ان البوليس اكتشف في ريغا جمعية كبيرة لليهود البلشفيك تنفق نصف مليون روبل شهرياً في سبيل البروبغاندا

. . .

بلفور وتصريحه

اجاب المستر بلفور على سؤال القي عليه في اجتماع عقده صحافيو اميركا عن معنى تصريحه بشأن الصهيونية فقال : ان لكل امة وطناً في البلاد التي تعيش فيها كاليهود في انكلترا واميركا مثلاً — والذي اعنيه في تصريحي هو اكثر من الاستعمار الصرف فالوطن القومي اليهودي يعني ان يكون لليهود وطن جنسي ومتى صودق على الانتداب لا تعدم انكلترا الطرق والاسباب لايجاد التفاهم بين اليهود والعرب !

الحالة في مصر

لم تبق ادارة من ادارات الحكومة والمحاكم الاهلية والمصالح العمومية الا واضرب موظفوها عن العمل احتجاجاً على اعتقال سعد وقد اضرب المحامون والاطباء والتجار ايضاً عن العمل حتى الحوذيون فكان ذلك اعظم مظهر من مظاهر التضامن والشعور الوطني .

وقاطع الوطنيون المصارف الانكليزية وسحبوا ودائعهم منها حتى اصبح بعضها على شفا الافلاس ويكاد بنك مصر الوطني لايجد منذ ذاك من الوقت اتبول ودائع الناس فيه

والامة في مصر مجمعة على حفظ كرامة الاجانب وعدم الاعتداء عليهم وقد اكثر العقلاء من الحث على ذلك

وقد عرض نخامة اللورد اللنبي على حرم سعد باشا امر مرافقتها له اذا ارادت فرفضت قائلة انها تنوي ان تحل محله بصفتها ام الشعب

وامرت السلطة العسكرية بتعطيل جريدتي (الاجبشن غازيت) والاستقلال موقتاً لتطرفها

ويتجاوز عدد مركبات الترامواي التي اتلفتها الغوغاء (٥٠٠) والمصابيح خمسة آلاف .

واصدر اللورد اللنبي بلاغاً رسمياً رخص بموجبه لكل وكيل وزارة او للقائم مقامه بأن يؤدي جميع اعمال الوزير وان يتولى سلطته في المسائل الادارية بصفة وقتية الى ان تحل مشكلة الوزارة

واجتمع اعضاء الوفد المصري في بيت سعد فخاطبتهم حرم الرئيس بالكلمات الاتية : « انني ارحب بقدومكم واعتبر هذا اليوم عيداً سعيداً لانه جمع قلوبنا ووحد كلمتنا . لما اعتقل سعد رأيت ان الحق به ولكني اعملت الفكرة فاخترت البقاء اذ رأيت حالة البلاد على ماترون لاقوم بواجبي نحو قضية الوطن . اؤكد لحضراتكم ان سعداً لم يكن ليفكر في شيء الا في طرق خلاص البلاد من قبضة الانكليز . اننا قد نسينا كل ماوقع في الماضي واني اطلب من حضراتكم ان تقسموا على ان تتناسوا كل شيء وان تبقى وحدتكم مقدسة . انه ليحزنني جداً ويفتت قلبي ان يجد الانجليز اعواناً منا لتنفيذ اغراضهم فينا فاستحلفكم بالله ان تقاوموا ذلك جهد مافيكم من قوة (استحسان عام)

اننا معشر السيدات لانتواني لحظة عن القيام بنصيبنا من العمل واصرح لكم ان السيدات المصريات جميعاً يزدن عني شجاعة واقداماً وتصميماً على نيل اماني الامة وتضحية كل عزيز ونفيس في هذا السبيل الشريف »

ثم وجهوا نداء للامة على صفحات الجرائد اعلنوا فيه اجماع كلمتهم وتوحيد مجهوداتهم

اما الاحتجاجات التي رفعت للمقامات العالية فقد ضاقت عن ذكر اسماء مرسليها فقط صفحات الجرائد المصرية

ويقول المقطم ان معظم المصالح استأنفت اعمالها بعد ان اضربت ثلاثة ايام اما سعد باشا وزملاؤه فلا يزالون في السويس وربما يرسلون منها للاعتقال اما في عدن او في سيلان او في نيوز يلاندا

العرب في فلسطين
٢

الامة العربية

والان بعد هذه المقدمة الوجيزة ندخل في بحثنا التاريخي — العرب في فلسطين — فنقول :

الامة العربية هي من اقدم الامم وجوداً ومدنية وعمراناً ولقد كان لها قبل الاسلام دول كما كان لها بعده .

وقد قسم الباحثون هذه الامة الى ثلاثة اقسام : القسم الاول العرب البائدة ومنهم العمالقة ، والثاني العرب القحطانية ، والثالث العرب العدنانية . لذلك رأيت ان اذكر مالكل من هؤلاء من التأثير والفضل على ديارنا نحن معاشر الفلسطينيين فأقول :

العمالقة

هم قدماء العرب وهم الذين فتحوا مصر باسم الرعاة او « الهكسوس » وكان لهم دولتان كبيرتان احداهما في العراق والثانية في مصر . فالتي حكمت العراق هي الدولة الحورابية وعدد ملوكها ١١ ملكاً حكموا ٣ قرون بين القرن ٢٤ و ٢١ ق . م وقد بلغت قمة مجدها في ايام حمورابي الشارع العظيم والفاتح الكبير الذي ادخل فلسطين وسوريا في حوزة ملكه وذلك كان بين (٢٢٨٧ —٢٢٣٢) ق . م

وليست هذه بأول مرة نزل فيها العرب فلسطين فان سرجون الاول البابلي ، وهو اول من اكتسح فلسطين عام ٣٨٠٠ قبل الميلاد ، والذي امتد ملكه الى البحر الابيض ، صادف في سيناء وماجاورها حكومة عربية وحارب قبيلة اسمها مغان واسر اميرها وحمل بعض مافيها الى بلاده

فيستنتج من هذا ان العرب « العمالقة » نزلت فلسطين وافتتحتها في القرن الثالث والعشرين قبل الميلاد او قبل ان اغار عليها العبران بتسعة قرون او عشرة ، وان العرب كانوا قبل ذلك ايضاً يقطنونها ، وكانت لهم فيها حكومة ، وذلك حوالى القرن الثامن والثلاثين قبل الميلاد ، اي قبل ان جاءها العبران بخمسة وعشرين قرناً .

ولا يزال حتى يومنا هذا تأثير التمدن العربي على العالم كله — ومنه فلسطين — نعني بذلك ماللحمورابيين من الفضل على شريعة موسى ومن استعان بها . ويعلل ذلك « نلسن » تعليلاً حسناً في كتابه « عبادة القمر عند العرب وشريعة موسى » فهو يقول ان موسى بعد ان قتل المصري وهرب الى مدين شاهد هناك (يترو الكاهن) او شعيب النبي ومكث عنده عشر سنين وتزوج ابنته وتلقى عنه اصول شريعته الحورابية العربية فكان لها التأثير العظيم على شريعة موسى ومما قاله المؤرخ (مير) الاميركي ماترجمته :

(لهذا المجموع — اي شرائع حمورابي — شأن عظيم من وجهين ، الاول انه اقدم ماعرفناه ، والثاني ، وهو الاعظم ، انه مما لاشك فيه له تأثير عظيم على شرائع العبرانيين التي الفت بعده) .

اذاً فالعرب كانت اسبق الامم الى سن الشرائع وهم كذلك اول من افتتح هذه الديار فان الفتح العربي (الحمورابي) يرجع تاريخه الى ماقبل الفتح الاسلامي بنحو ٢٨ قرناً . بل لقد كانوا يقطنونها قبل الغزو البابلي اي قبل الفتح الاسلامي بنحو ٤٤ قرناً .

وهنا يجدر بنا ان نقول ، والشيء بالشيء يذكر ، ان التمدن الفلسطيني اليوم هو التمدن العربي ، كما ان اول تمدن عرفته فلسطين هو التمدن الحمورابي العربي ايضا .

وفي ايام هذه الدولة ، الحمورابية ، ظهر ابراهيم الخليل وهاجر من اور الكلدانيين الى فلسطين

اننا اذا اردنا ان نتتبع احوال الامم التي عمرت فلسطين في تلك الازمنة لانجد مايروي الغليل ، بيد ان اكثرها من الساميين وبينهم قبائل من العرب هاجروا اليها من عهد حمورابي كما مر بك .

عمالقة مصر

ان دخول العرب مصر كان في القرن العشرين قبل الميلاد . وظل حكمهم فيها ٤٠٠ سنة ولقبهم المصريون بالرعاة وبالكفرة وذلك بعد ان اخرجوهم من بلادهم فكانوا يذكرونهم باحتقار وازدراء مع انه كان لدخول العرب في مصر وبقائهم فيها مدة تأثير كبير على المصريين وبلادهم . فمنهم تعلم المصريون فنون الحرب وبذلك تهيأوا للدخول في طور حربي ، والعرب هم الذين ادخلوا الخيل الى وادي النيل . فهما لقبهم المصريون بالالقاب البذيئة فهم والحق يقال قد اكتسبوا منهم مزايا لا تحصى وفي عهد هؤلاء — الرعاة — قدم يوسف بن يعقوب مصر فكان له ولقومه ماكان من الاعزاز والاكرام الذي اشتهر به العرب منذ القديم

(يتبع) « باحث »

***

كتاب مفتوح

« لفخامة المندوب السامي »

لم تكد الامة تنسى او تتناسى المظالم التي وقعت بها في الاعشار وتخميناتها حتى فوجئت بأمر منها . وهو ان الحكومة شرعت منذ زمن غير بعيد بتصفية حسابات المصرف الزراعي العثماني واستخدمت لذلك اشخاصاً لا يهمهم الا ارضاء رؤسائهم ولو كان في ذلك اغضاب الحق والعدل ، فلا يلتفتون الى مصلحة الامة ومعاملتها بالانصاف والطرق العادلة ولايكترثون بالوثائق الرسمية المحفوظة بأيديهم ولما ان كان رأس مال المصرف الزراعي قد جُمع من جيب الامة برضائها واختيارها كانت الحكومة العثمانية قد شكلت لكل مصرف مجلساً ادارياً ينتخب من الاهلين تحت رياسة احدهم ومسؤوليتهم واناطت به النظر في جميع شؤون المصرف واعماله . فبينما كنا نرى تلك الحكومة التي لم تنتظم في مصاف الدول الراقية كانت وقتئذ قد منحت الشعب العربي حقوقه من هذه الوجهة ، اذا بنا اليوم نرى ادارة الحارس العام تقوم بمطالبة الاهلين بتسوية حساباتهم سواء سددوا ما عليهم او لم يسددوا وذلك على طريقة عمياء لفقدان القيود الرسمية لديها . وهذا ما يأباه القانون والمنطق . هنا يصح لنا ان نسأل ارباب الحل والعقد كيف يتسنى لهم تصفية حسابات هذه الدائرة من غير ان توجد لجنة من قبل الاهلين تحافظ على حقوقهم وتدافع عن مصالحهم ؟ وهل اصبحت الامة التي لها القول الفصل في الاموال التي جمعت منها وعن طيب خاطرها كية مهملة ؟

رأينا الحكومة تشعر بما الم بالزراع من ضيم تخمينات الاعشار في هذا العام فقامت اليوم تسعى وراء تلافي

✻ اخبار اخيرة ✻ مسألة فلسطين — لندن في ٢٨ دسمبر — رد المستر ستين السكرتير السياسي للجمعية الصهيونية في جريدة التايمس على كتاب الوفد الفلسطيني المذكور في انباء ١٩ دسمبر فنفى ان تصريح المستر بلفور لايتفق مع الوعود التي ابدتها الحكومة البريطانية لعرب فلسطين وقال ان التأكيد الوحيد الصريح الذي ابدي لعرب فلسطين في زمن الحرب هو تأكيد تضمنه تصريح المستر بلفور الذي يضمن بلا استثناء الحقوق المدنية والدينيه وهي حقوق محترمة احتراماً دقيقاً ويقول المستر ستين في موضوع مطالب الوفد انه يوجد الآن جندرمة محلية وان الاماكن المقدسة تشرف عليها الدولة المنتدبة مباشرة وان رقي انظمة الحكم الذاتي يتقدم الآن مع انه يجب ان يكون تدريجياً بالنظر الى قلة النضوج السياسي لدى مجموع السكان . وأما الطلب الباقي فهو بمثابة عبث بالسياسة الصهيونية .

هذا الخطأ وهذه الاضرار حتى لاتعود هذه التخمينات بضرر على المزارعين في المستقبل .

يسرنا وايم الحق عطف الحكومة وانتباهها الى مواضع الالم في الشعب والنظر الى هذه الآلام بعين عادلة ونتمنى لو تفكر في تصفية حسابات المصرف الزراعي قليلاً كما فكرت في مسائل تخمينات الاعشار حتى لاتجعل سبيلاً للاجحاف بحقوق الاهلين وان تمنحهم حق انتخاب لجنة تشارك من يقوم بالتصفية لتحافظ على حقوقهم وما ذلك على الحكومة بعزيز

صفد : فياض الخضرا

***

✻ ايها الشعب العربي الكريم ! ✻

لقد مرت عليك ايام عصيبة ، ونزلت بك نوائب شتى ، وكنت لاهياً وانياً ، واراد الله ان تخرج منها سالماً ، فانجلت عنك بدون ان تقضي عليك !

ولكن كل ما اصابك من ظلم ومهاجرة وجوع وبرد وعراء وو . . . لايعتبر شيئاً بالنسبة الى هذه المصيبة الاخيرة التي ستحل بك اذا لم تفق من نومك وتوفق بين احزابك وتجمع قلوب ابنائك وتنهض لصد تيارها وهي « الوطن القومي اليهودي »

ان لم تقاوم هذا الخطر العظيم الذي يداهمك فستصبح شريداً طريداً لامأوى يؤويك ولا سماء تظللك ولا قلوب تعضدك ولا قوة تدافع عنك !

كل ابناء الشعب العربي الكريم يعرفون ما كانت عليه الدولة العربية في سالف الازمان من العز والسؤدد . وما كانوا على تلك الحالة الا باتفاق كلمتهم واتحاد قلوبهم وبذل اموالهم وتفانيهم في خدمة بلادهم والذود عن حياضها ، ولكن لما ان تفرقت كلمتهم ووقعت البغضاء بينهم وتباخلوا في البذل في سبيل وطنهم ، سقطت دولتهم وعاشوا تحت نير الاستعباد يئنون من اثقاله

هاهي الفرصة تسنح لكم فان كنتم تحبون ان تعيشوا في طمأنينة وراحة فعليكم ان توفقوا بين قلوبكم وتجعلوا نصب اعينكم الدفاع عن وطنكم فحينئذ تنالون ماتطمحون اليه من المعيشة الهادئة ان شاء الله .

يافا « ابراهيم »

هل ينجح

« الوفد الفلسطيني في مهمته »

كلمة تتردد في الافواه وتدور على الالسن في المجالس والاندية والمجتمعات العامة وسائر طبقات الشعب

بلى ، سينجح الوفد في مهمته اذا كانت الاموال متوفرة لديه والامة خلفه قوية باتحادها ، قوية في حسن عقيدتها بوفدها ، قوية في موآزرته وتعضيده نافضة عنها غبار اليأس والقنوط

ان توفرت في الامة هذه الشروط — وهي متوفرة ان شاء الله — وثابرت على السكينة والهدو كعادتها وظلت القلوب متحدة نجح الوفد في مهمته لامحالة

انتخبت الامة وفداً من خيرة رجالها ورسمت له دائرة لا يتعداها وهي الغاء وعد بلفور ومنع الهجرة الصهيونية التي يشعر بضررها في الماديات والادبيات والاقتصاديات صبيان الامة فضلاً عن شبانها وفتيانها والمتنورين منها

وهاهو قد خطا في مهمته خطوات بعيدة المدى وسنرى النتيجة وهي حسنة ان شاء الله ، والتأني في الامور حميد العاقبة كما ان التسرع وخيم العاقبة وموجب للاسف والندامة .

فيا ايتها الامة الكريمة ، الناهضة بأجمعها ، المطالبة بحقوقها ، العاقدة الخناصر للذود عن حياضها والشاهرة بيدها سيف الحق القاطع الذي لاينبو بحركه عزم ابنائك الذي لايعتوره فتور ! ثابري على الاتحاد والتضامن لانه الاساس المتين لكل امة مثلك تريد ان تحيا حياة طيبه وتعيش عيشة رغدة وتستثمر وحدها خيرات بلادها وتأخذ قسطاً كبيراً من الحرية والارتقاء وتعيد مجدها الغابر وعزها القديم !

ولا تنظري ايتها الامة الى اخفاق الوفد المصري فان مطالب مصر غير مطالبنا وبين الغايتين بون شاسع ، وان الغاء وعد بلفور ومنع الهجرة الصهيونية لفلسطين اهون على بريطانيا من خروجها من اغنى الاقطار ، وهو منها بمثابة الروح من الجسد ، من الوجهة السياسية والاقتصادية

فلتطمئن النفوس ولتهدأ الخواطر وليتحقق الكل نجاح الوفد الذي بدت بوادره ، وليتركوا الجرائد العبرية وما تختلقه من الاكاذيب والترهات على وفدنا المحبوب لتعكر الصفاء وتدس السم في الدسم لصغار العقول وضعيفي الوطنية . ولا تعبأوا ببعض المتطرفين الذين تحركهم الايدي لبذر بذور الشقاق بين العنصرين الكريمين الاسلامي والمسيحي فان تضامن الامة وتساندها واتحادها لايؤثر فيه من عملهم شيء ،

قلقيلية محمد الشيخ سليمان

واجب تلميذ

« نحو وطنه »

واجبات التلميذ كثيرة ، اهمها حب وطنه المقدس والتعلق ببلاده المحبوبة وكثيراً مايوجه التلميذ افكاره منذ صغره الى السفر لديار الغرب لتلقي علامها ، هكذا ينشأ على حب البلاد الاجنبية وحب لغتها ، ولا يعود يفكر في وطنه ، في بلاده التي انبتته ارضها واظلته سماؤها !

كنت يوماً احادث صديقاً لي من رفاقي التلامذة ، فالقيت عليه هذا السؤال :

ماذا تفعل يا اخي بعد ان تخرج من هذه المدرسة ؟

فاجابني بانه سيذهب الى اوربا ليتلقى فيها العلوم الغربية ، وسيكون دكتوراً في الحقوق — ولم يلفظ هذه الجملة الاخيرة الا بالافرنسية Dr. en droit — وسيقضي حياته في عواصم اوربا

فقلت له اذاً فلا تعود الى وطنك ولاتفكر فيه؟

فقال انه لايهمه وطنه ولا بلاده وهو سيعيش هناك ، في اوربا ، كعيشة الامراء غير مكترث بالوطن ولا بالبلاد

قال هذا وهو يضحك ، وكأني به اصبح يخال نفسه دكتور حقوق منذ الان !!!

اسفاً على ناشئة تنشأ على مثل هذا !!!

القدس نجاتي النشاشيبي

(فلسطين) : اما السفر الى ديار الغرب لتلقي العلم فيها فلاشيء فيه ، بل هو ضروري لنا اذ لا حياة لامة الا بالعلم ، وهذا لاينكره احد ، ولو كان فينا كثير من المتخرجين من جامعات اوربا لكانت حالتنا اليوم على غير ماترى . ولكن الامر المستنكر هو التفرنج وحب كل ماهو اوربي لانه اوربي ، ونسيان الوطن والبلاد

اما صديقك فعيبه انه متفرنج ، ومن كان مثله فلا خير فيه لبلاده ، ولو كان ميله للسفر الى اوربا لتلقي العلم فقط ، حتى يستطيع خدمة بلاده ، لكان عضواً عاملاً نافعاً

ان زعماء الهنود الذين يقودون الحركة الوطنية اليوم في الهند ، جلهم من متخرجي جامعات اوكسفورد وكمبردج وغيرهما من معاهد العلم الاوروبية ، ولكن هذا لم يحولهم عن حب اوطانهم فهم هنود قبل كل شيء

اخبار محلية

١٩٢٢

يقع غداً رأس السنة الغربية ١٩٢٢ وقبل ان نطأ عتبتها نرجو الله امرين :

الاول — ان تكون حاملة بين طياتها السلام الحقيقي للعالم

والثاني — ان تكون سنة خير وفاتحة سعادة على فلسطين وابناء فلسطين

انباء الوفد

في رسالة خاصة من احد اصدقائنا في لندن بتاريخ ١٩ الجاري ان اخواننا الفلسطينيين في نيويورك ارسلوا الى الوفد الفلسطيني الكريم يطلبون سفر بعض اعضائه الى اميركا وربما سافر الى هناك سعادة الرئيس موسى كاظم باشا والسكرتير السيد شبلي الجمل اذا اقتضى الحال .

وان الوفد استلم صيغة الطريقة التي عرضتها وزارة المستعمرات والتي كانت قالت عنها انها تؤمن مخاوف العرب من جهة المهاجرة اليهودية وتفوق اليهود في المستقبل ، وهو يدرسها الآن درساً مدققاً ليجيب عليها

الى لسان العرب

لم نقل فيما كتبناه عن قضية قسطاكي بك سابا ان الحكومة قررت ابعاده لملاقته بجريدة فلسطين الا بعد ان رأينا ذلك السبب وارداً في احتجاج الجمعية الاسلامية المسيحية في القدس فكان من دواعي عجبنا كما ذكرنا ذلك في الكلمات التي صدرنا بها ذلك الاحتجاج

اما تصريح بريان ففي المقال الافتتاحي الذي انشأناه حوله ما يبين لنا فساد وهمها ، اللهم الا اذا كانت تريد العودة الى التحرش بنا مرة اخرى

قداس وجناز

يحتفل غداً الاحد الساعة التاسعه صباحاً في كنيسة القديس جاورجيوس خارج البلدة بقداس وجناز السنه عن نفس المرحوم

قسطندي البرتقش

فعائلة الفقيد ترجو من جميع الاهل والاصدقاء والمعارف اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم لا اراهم الله مكروهاً

. . .

ويحتفل ايضاً غداً في الكنيسة نفسها بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم جريس ابراهيم الملك فتدعو عائلته الاهل والاصدقاء والمعارف لحضوره راجية ان لايصابوا بسوء .

اعلان محلي

بما ان فخامة المندوب السامي لفلسطين بحسب السلطة المخولة له بقانون المحاكم البلدية سنة ١٩٢١ قد نسب بموجب الامر الصادر منه بتاريخ ١٢ اغسطوس سنة ١٩٢١ تشكيل محكمة بلدية بيافا لذلك صار اعلان ما يأتي :

اعتباراً من اول شهر كانون ثاني سنة ١٩٢٢ جميع المخالفات المنصوص عنها بقانون الجزاء العثماني وقوانين البلدية او باي منشور او قانون صدر من حكومة فلسطين او من دائرة البلدية سيصير رؤيتها من طرف المحكمة البلدية اذا كانت العقوبة التي تترتب عليها لا تزيد على الخمسة جنيهات مصرية او خمسة عشر يوم حبس او بالعقوبتين معاً وكانت هذه المخالفات قد وقعت ضمن منطقة بلدية يافا « ما عدا تل ابيب » . ان معاملات الاستئناف المرعية في دعاوي المحاكم الصلحية ستطبق على الاحكام التي تصدر من المحكمة البلدية

في ٢٦.١٢.٢١ حاكم قضاء يافا

و . ف . ستيرلينج

LOCAL NOTICE

Whereas the High Commissioner for Palestine, in virtue of the power vested in him under the Municipal Courts Ordinance 1921, has been pleased by Order under his hand dated 12th August 1921 to establish a Municipal Court in the town of Jaffa.

Notice is hereby given that as from 1st January 1922 all contraventions either of the Penal Code, or of the provisions of any ordinance issued by the Palestine Government, or of any Municipal Regulations will be tried by the Municipal Court provided that the Maximum penalty for the contravention does not exceed a fine of L.E.5 or 15 days imprisonment or both these penalties and provided that the contravention was committed within the Municipal Area of Jaffa (excluding Tel-Aviv). The regulations concerning revision of judgments from magistrates' Courts apply also to judgments from Municipal Courts.

26/12/21 W.F.Stirling Governor of Jaffa & District

وانكار مطلق للوعود التي عقدتها انكلترا ومن المدهش ان طلباً مهيناً كهذا الطلب قد قدم بكيفية جدية ويكون من المدهش اكثر من ذلك اذا هو قوبل مقابلة جدية — روتر

(مؤتمر مدينة كان) باريس في ٢٨ دسمبر — دعا المسيو بريان حكومات انكلترا وايطاليا والولايات المتحدة واليابان وبلجيكا لتكون ممثلة في مدينة كان في ٦ يناير . ويشتمل البرنامج على مسائل التعويضات وعقد مؤتمر دولي — هافاس

(حوادث ارلندا) بلفاست في ٢٨ دسمبر — هوجمت دورية من البوليس وقتل في اثناء اطلاق القنابل واحد من الملكيين وجرح احد رجال البوليس جرحاً بليغاً

فلسطين اثناء الحرب

نشرت اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس تقريراً عنوانه : « فلسطين اثناء الحرب » ذكرت فيه جميع الحوادث التي عرضت لليهود قبل الحرب واثناء الحرب وبعدها حتى يومنا هذا

الجمعيات الاسلامية الوطنية

جاء في الجويش كرونيكل ان حكومة فلسطين صدقت على قانون الجمعية الاسلامية التي تعمل للتفاهم مع اليهود

فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي

في يافا ١٠٠ غرش مصري

في سائر الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات

العنوان التلغرافي : جريدة فلسطين

صندوق البريد : ٥٩١

رقم التليفون : ٩٤

الاعلانات

يتفق عليها مع الادارة

مطبعة جريدة فلسطين